

لقد نبتك ونشيت عليك ان تقوم بخدمة الطاعة جزاء
تجديته بالذبيحة يوم القيامة لاجزاءك ان اردت
ان تعرف قدرك عندك وانظر في اذنيك من غير
الحج وضروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد
ان يحى من اولته عنه الله ولم ينظر كمنزلة الله تعالى من غير
فان الله تعالى ينزل عبداً بحيث انزل العبد من نفسه وهذا
انزل الله كونه اسماً بالعبودية هو معنى الاقامة المذكورة
ان العبد لا يجعله على الفرضي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عنه انما يطيع العبد يوم على فده من فضولته بعد وفاء الشيخ
ابو كمال الهكلى من الله عنه بعد ان كان العبد لغيره من الله مكرماً
والمسألة من حكايا الرعيه ومن كرامة مسدداً كل الله عز
وجل له بقاء اضرته لوجهه مكرماً ولشانه مستقبلاً ولشانه
بمرا من فضله كل الله عز وجل اعضله وشانه مستقبلاً
والله يدبره من الله عز وجل مسدداً والعبادة بالله من الله
فان وجهه ابراهيمه رضي الله عنه بعقل الكتاب بيبس من الله
ببمرا من الله ولا تعلمه بما جعله الله على خلقه انما كرم
من كرمه واحبب من كرامته من الله عز وجل
عيسى حتى يقسم عبيد في الجنة متى رزقك الطاعة والعبادة
به عندنا وان علم انه اسبح عليك بجمع كراهه وبالكتم

195

المقلوب من العبد شيطان فامة الامر والتعلق بالله
الباقي وهو الاستغناء به عن غيره فان اراد الله تعالى العبد
هذه الامور بعد السبع عليه رحمة الله تعالى واوله الى غيره
الامل والنيك والاشرف سبباً له جل وعلا فان رضي الله عنه خبير ما
تقلبه منه ما هو كالباب منك ان كل اية من الطلوع والهاب منه
ما هو كالباب منك من الاستغناء على عيب العبودية لم يزل
خير لك من طيبك لغيره من ان لا تخشى عيبه فتكون به ربه
ويستعجبك بطلوبك عاجلاً من غير تأخير وان كان العبد من حقا
نفسك ونيل مرادك بعد حصول ذلك فخير من مع ما يكونك
مخوفة من حشر الارباب بالطلب ويجلس من العبد الذي ليس
رغوانه عنه وحققه بدفعه كرامة من الله عز وجل على العبد ان
يقصد له بما رايته رايته من الله عز وجل انما هو ربه
مسدداً من الله وفلنت له في تبيع كرمه ونظره من الله عز وجل
منه بومر من الله عز وجل من الله عز وجل من الله عز وجل
ولما بدت كان من الله عز وجل وسار من الله عز وجل ما كان من الله
شم من الله عز وجل من الله عز وجل من الله عز وجل من الله عز وجل
منه بومر من الله عز وجل من الله عز وجل من الله عز وجل من الله عز وجل
على قلبه منه عبيته بما بلغ ذلك استهان بشاؤن غيره فانما عبيته

Copyright © King Saud University